

## تفسير ابن عربي

@ 433 | سورة الماعون \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة الماعون من [ آية 1 - 3 ] | | ! 2 2 ! أي : هل عرفت الجاهل المحجوب عن  
الجزاء من | هوان لم تعرفه ! 2 2 ! هو المرتكب جميع أصناف الرذائل ، المنهمك فيها لأن  
الجهل | والاحتجاب الذي هو رذيلة القوة النطقية أصل جميعها ! 2 2 ! يؤدي | الضعيف  
ويدفعه بعنف وخشونة لاستيلاء النفس السبعية وإفراطها ! 2 2 ! أهله | ! 2 2 ! ويمنع  
المعروف عن المستحق لاستيلاء النفس البهيمية ومحبة | المال واستحكام رذيلة البخل في نفسه  
. | .

تفسير سورة الماعون من [ آية 4 - 7 ] | | ! 2 2 ! لهم : أي : للموصوفين بهذه الصفات  
الذين إن صلوا غفلوا عن صلاتهم لاحتجابهم عن حقيقتها بجهلهم وعدم حضورهم ، والمصلين من  
باب وضع الظاهر | موضع المضر للتسجيل عليهم بأن أشرف أفعالهم وصور حسناتهم سيئات  
وذنوب لعدم | ما هي به معتبرة من الحضور والإخلاص . وأورد على صيغة الجمع لأن المراد  
بالذي | يكذب هو الجنس . | ! 2 2 ! لاحتجابهم بالخلق عن الحق ! 2 2 ! الذي | يعان به  
الخلق ويصرف في معونتهم من الأموال والأمتعة وكل ما ينتفع به لكون الحجاب | حاكما عليهم  
بالاستئثار بالمنافع وحرمانهم عن النظر التوحيدي واحتجابهم بالمطالب | الجزئية عن  
الكلية وعدم اعتقادهم بالجزاء ، فلا محبة لهم للحق للركون إلى عالم التضاد | والهبوط  
إلى طبيعة الكون والفساد والاحتجاب عن حقيقة الاتحاد ولا عدالة في أنفسهم | للاتصاف  
بالرذائل والبعد عن الفضائل ولا خوف ولا رجاء لغفلتهم عن الكمال والجهل | بالمعاد فلا  
يعاونون أحدا فلن يفلحوا أبدا ، وإنا أعلم . |